

Distr.: General  
17 February 2015  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الحادية عشرة

نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠١٥

البندان ٥ و ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*

تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج،

بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة

التعاونية في مجال الغابات

المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية

تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج والمدخلات الإقليمية

ودون الإقليمية

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير لحة موجزة عن الأنشطة المضطلع بها منذ الدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في المجالات ذات الصلة بتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج التي تتناول القضايا المتصلة بالغابات، وكذلك عن المدخلات المقدمة من المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية إلى الدورة الحادية عشرة. فأولاً، يسلط التقرير الضوء على الأنشطة المتصلة بالغابات فيما بين المنظمات والمؤسسات والصكوك والشراكة التعاونية

\* E/CN.18/2015/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

120315 100315 15-01611 (A)



في مجال الغابات على الصعيد الدولي والإقليمي. وثانياً، وعملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، يتضمن هذا التقرير جميعاً آراء المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ومدخلاتها المتعلقة بالموضوع العام للدورة الحادية عشرة، وهو "الغابات: التقدم المحرز، والتحديات الماثلة، وسبل المضي قدماً في تنفيذ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات". وأخيراً، يلخص التقرير اتجاهات الأنشطة التي أبلغت عنها الحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والتي تتعلق بتعزيز الاتصالات المنسقة المعنية بالغابات، بما في ذلك ضمن ما يتعلق بالاحتفال باليوم الدولي للغابات في عام ٢٠١٤.

وعند تناول مستقبل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، يسلط التقرير الضوء على طرائق التعاون الإقليمي ودون الإقليمي المذكورة و/أو المقترحة أثناء الأنشطة المضطلع بها بين دورتي المنتدى العاشرة والحادية عشرة.

وترد التوصيات ونقاط العمل الرئيسية المتعلقة بهذه المسائل في تقرير الأمين العام عن استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات والنظر في جميع خيارات المستقبل (E/CN.18/2015/2)، الذي يُقدّم إلى المنتدى للنظر فيه.

## أولا - مقدمة

١ - ضمن إطار الترتيب الدولي المتعلق بالغابات (انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ وقرار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ١/١)، يتناول المنتدى المسائل المتصلة بتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج فيما بين الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمجموعات الرئيسية صاحبة المصلحة، ويوفر في كل دورة من دوراته التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات<sup>(١)</sup>. ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها أمانة المنتدى منذ دورته العاشرة بهدف تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج بشأن القضايا المتصلة بالغابات. ويقدم التقرير أيضا لمحة عامة موجزة عن هذه الأنشطة المنفذة فيما بين الدول الأعضاء والمنظمات والعمليات والجهات صاحبة المصلحة. وقد عُرض بالتفصيل عدد من هذه الأنشطة في تقارير الأمين العام الأخرى ذات الصلة التي ستقدم إلى المنتدى في دورته الحادية عشرة وفي وثيقة المعلومات المتعلقة بإطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ (E/CN.18/2015/7).

٢ - ويعرض التقرير وجهات النظر الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالموضوع العام للدورة الحادية عشرة للمنتدى، وباستعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، فضلا عن تنفيذ الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات (انظر قرار الجمعية العامة ٩٨/٦٢، المرفق) والتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات (المرجع السابق، الفرع الرابع).

٣ - وأخيرا، يلخص التقرير اتجاهات الأنشطة التي أبلغت عنها الحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية التي تتعلق بتعزيز الاتصالات المنسقة المعنية بالغابات، ومنها أنشطة الاحتفال باليوم الدولي للغابات في عام ٢٠١٤<sup>(٢)</sup>، وذلك بالاستناد إلى المعلومات الواردة في ٨١ تقريرا وطنيا و ١٦ تقريرا إقليميا و ١٠ تقارير عن أنشطة اليوم الدولي للغابات.

(١) تتألف الشراكة التعاونية في مجال الغابات من المنظمات الأعضاء التالية: مركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز الدولي للأبحاث في مجال الحراجة الزراعية، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

(٢) أعلنت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٦٧/٢٠٠، أن يوم ٢١ آذار/مارس من كل عام سيكون "اليوم الدولي للغابات"، ويبدأ الاحتفال به اعتبارا من عام ٢٠١٣.

## ثانيا - التعاون وتنسيق السياسات والبرامج في إطار الأمم المتحدة

### ألف - المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة

٤ - تمثلت النتيجة الرئيسية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في حزيران/يونيه ٢٠١٢، في الاتفاق بين الدول الأعضاء على وضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة. وقد تم تكليف الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، التابع للجمعية العامة والمتألف من ٣٠ عضواً، بإعداد مقترح بشأن هذه الأهداف.

٥ - وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، طلبت الدول إلى الأمين العام كفالة أن تقدم منظومة الأمم المتحدة جميع ما يلزم من مدخلات ودعم للفريق العامل، بوسائل منها إنشاء فريق دعم تقني مشترك بين الوكالات. ويتألف فريق الدعم التقني من أكثر من ٤٠ كياناً من كيانات الأمم المتحدة، ويعمل تحت إشراف فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ويشارك في رئاسته كل من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٦ - وأمانة المنتدى عضو في فريق الدعم التقني، وهي بذلك مسؤولة عن تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء في الفريق العامل المفتوح باب العضوية في مداولاتها المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها ذات الصلة بالغابات، وذلك بسبل منها تنسيق إعداد موجز قضايا الغابات، والمدخلات المتصلة بالغابات في وثائق مفاوضات الفريق العامل، وذلك بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في فريق الدعم التقني. وتعمل أمانة المنتدى، حالياً، عن طريق فريق الدعم التقني، على وضع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المقترحة بمساعدة من اللجنة الإحصائية. وأمانة المنتدى أيضاً عضو في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات والمعنية بالأهداف الإنمائية للألفية، وبخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ومتابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وكانت إدارة شؤون الإعلام قد أنشأت هذه الفرقة من أجل تبادل المعلومات وتنسيق الرسائل الرئيسية وتنظيم حملات الاتصالات على نطاق المنظومة.

## باء - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٧ - تعمل أمانة المنتدى، بوصفها جزءاً من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بشكل وثيق مع الشعب الأخرى في الإدارة بشأن مسائل شتى، بدءاً من البحوث المتعلقة بالسياسات إلى التحليل، وبناء القدرات وتنسيق الاتصالات.

## السياسات المتعلقة بالبحث والتحليل

٨ - تغطي أعمال البحث والتحليل التي تضطلع بها الإدارة طائفة من المسائل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهي تُعمَّم بواسطة المنشورات الرئيسية والتقارير الحكومية الدولية. ومنذ الدورة العاشرة للمنتدى، قدمت أمانة المنتدى إسهامات موضوعية في هذه المنشورات الرئيسية، بما في ذلك تقريراً عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ عن الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم، وعدد لا يحصى من التقارير الحكومية الدولية ووثائق السياسات العامة بشأن المسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة وتمويل التنمية والمحاسبة البيئية الاقتصادية، على سبيل المثال لا الحصر.

## بناء القدرات

٩ - تهدف الإدارة إلى تطوير قدرات البلدان النامية على تجسيد أطر السياسات المتفق عليها دولياً في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية. ومن الجدير بالذكر، في هذا الصدد، أن ثمة صلة بين أمانة المنتدى وحساب الأمم المتحدة للتنمية الذي تشكل الإدارة أحد الكيانات المنفذة له.

١٠ - وحساب التنمية هو من برامج الأمانة العامة للأمم المتحدة في مجال بناء القدرات، وهو يهدف إلى تعزيز قدرات البلدان النامية في مجالات خطة التنمية ذات الأولوية<sup>(٣)</sup>. ويُموَّل الحساب من الميزانية العادية للأمانة العامة، وهو قد أنشئ أصلاً في عام ١٩٩٧؛ ومنذ ذلك الحين، وافق على ٣٠٢ من المشاريع التي يبلغ مجموع ميزانيتها ١٨١,٣ مليون دولار. ومنذ الدورة العاشرة للمنتدى، تحصلت أمانة المنتدى على تمويل من حساب التنمية لمشروعين: أحدهما بشأن تمويل تغير المناخ من أجل الغابات، والثاني يتعلق بتعزيز تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات.

١١ - ويهدف مشروع حساب التنمية المتعلق بتمويل تغير المناخ الذي امتد من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٤، وتلقى تمويلات بمبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار، إلى مساعدة صانعي

(٣) المزيد من المعلومات المتعلقة بحساب التنمية متاحة على الموقع التالي: [www.un.org/esa/devaccount](http://www.un.org/esa/devaccount).

القرار في البلدان النامية على تسخير التمويل بفعالية من المصادر الجديدة والناشئة لتمويل الغابات، بما في ذلك المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية، ومن ثم سد الثغرات في تمويل الغابات. ويرد المزيد من المعلومات عن أنشطة هذا المشروع في تقرير الأمين العام عن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات ومسألة إنفاذ قوانين الغابات وحوكمتها على جميع المستويات (E/CN.18/2015/4).

١٢ - ومن المتوقع أن يمتد مشروع حساب التنمية المتعلق بتعزيز القدرات الوطنية لتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٧، وأن يتلقى تمويلًا بمبلغ ٥٠٩ ٠٠٠ دولار. وهو يهدف إلى معالجة تشرذم البلدان في تنفيذ الصك بسبب الافتقار إلى خطط عمل وطنية بهذا الشأن.

١٣ - وأخيراً، شكّل الدعم الذي قدمته الإدارة ضمن برنامجها العادي للتعاون التقني أداة فعالة لتنظيم حلقة العمل المعنية بتيسير الحوار بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات التي عُقدت في فيينا يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. ويسرت حلقة العمل التي مُولت من مصادر أخرى، بما في ذلك من الميزانية العادية، إجراء مناقشة قائمة على المعارف بشأن مستقبل السياسات والمؤسسات متعددة الأطراف المتعلقة بالغابات وبشأن الأنشطة الجارية فيما بين الدورات والمعقودة تحضيراً للدورة الحادية عشرة للمنتدى.

#### الاتصالات المنسقة

١٤ - تزوّد دائرة إدارة الاتصالات والمعلومات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالتوعية والخدمات على الشبكة ووسائل الإعلام الاجتماعية، وتقوم بتيسير استخدام تكنولوجيا المعلومات وتبادل المعارف. ومنذ الدورة العاشرة للمنتدى، تعاونت أمانة المنتدى تعاوناً وثيقاً مع الدائرة في مجال إنتاج رسائل إخبارية على الشبكة، وفي مجال جهود التوعية باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والوسائط المتعددة دعماً لاجتماعات المنتدى وأنشطته في مجال الاحتفال باليوم الدولي للغابات.

ثالثاً - التعاون والتنسيق مع المنظمات والصكوك والمؤسسات والبرامج الدولية ذات الصلة بقطاع الغابات

ألف - الشراكة التعاونية في مجال الغابات

١٥ - يرد وصف للأنشطة التي اضطلعت بها الشراكة التعاونية في مجال الغابات في الوثيقة الإعلامية عن إطار الشراكة لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ (E/CN.18/2015/7).

## باء - التعاون مع المنظمات والمؤسسات والبرامج الدولية

١٦ - بين دورتي المنتدى العاشرة والحادية عشرة، شاركت أمانة المنتدى في دورات الهيئات التداولية الرئيسية للشركاء في الشراكة، وكذلك في دورات العديد من الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية التي تتعاون مع المنتدى. وشاركت هذه المؤسسات أيضا في أنشطة المنتدى.

١٧ - وهناك تعاون كبير في إطار فريق الأمم المتحدة لإدارة البيئة، وهو هيئة تنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة معنية بالبيئة والمستوطنات البشرية يرأسها المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يقدم لها خدمات الأمانة أيضا. ويوجد من بين أعضاء الفريق وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وبرامجها وأجهزتها، بما في ذلك أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. ويؤدي الفريق أعماله عن طريق الاجتماعات التقنية وفرق إدارة القضايا وفرق العمل. وتشارك أمانة المنتدى في هذه الهيئة التنسيقية مع الشعب الأخرى في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويركز الفريق، حاليا، على متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وعملية خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ونتائج الدورة الأولى لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وعلى وجه التحديد، يعمل الفريق على وضع استراتيجية على نطاق المنظومة بشأن البيئة، وكذلك على تعزيز التنسيق بشأن القضايا البيئية في منظومة الأمم المتحدة في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقدمت أمانة المنتدى أيضا مساهمات لمبادرات أخرى للفريق، من بينها مساهمة بشأن المناطق الجافة في العالم وُضعت في أعقاب الدعوة إلى الاستجابة على نطاق المنظومة للأضرار التي تصيب الأراضي ومعالجة الأسباب الكامنة وراء تدهورها.

١٨ - وشاركت أمانة المنتدى في جميع مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو، وهي تسعى إلى مواصلة العمل بشكل وثيق مع أمانات تلك الاتفاقيات، في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات وعلى الصعيد الثنائي على حد سواء.

١٩ - ويشكل تمويل الغابات أحد مجالات التعاون المتزايد مع المنظمات الدولية، ولا سيما في إطار الأمانة العامة لمرفق البيئة العالمية الذي ما انفك يؤيد العملية التيسيرية<sup>(٤)</sup>. وترد طرائق هذا التعاون بمزيد من التفصيل في تقرير الأمين العام عن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات ومسألة إنفاذ قوانين الغابات وحوكمتها على جميع المستويات (E/CN.18/2015/4).

٢٠ - ومنذ الدورة العاشرة للمنتدى المعني بالغابات، أصبح قطع الأشجار غير المشروع مجالا جديدا هاما من مجالات التعاون الدولي. فقد تعاونت منظمة التجارة العالمية للمرة

(٤) المزيد من المعلومات بشأن العملية التيسيرية متاحة على الموقع الشبكي: <http://unff-fp.un.org>.

الأولى مع المنتدى عبر لجننتها المعنية بالتجارة والبيئة. ودُعيت أمانة المنتدى للمشاركة في اجتماع اللجنة الذي عقد في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، حيث قدم ممثلها عرضاً عن أنشطة المنتدى ذات الصلة بإنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في مجال الغابات، وكذلك عن قطع الأشجار غير المشروع. وقُدِّمت لأعضاء اللجنة لمحة عامة عن ولاية المنتدى ذات الصلة، ومعلومات أيضاً عن المجالات الرئيسية للعمل مع التركيز على مسائل إنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في مجال الغابات، وكذا الأحكام الرئيسية للصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات المتعلقة بإنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في مجال الغابات. وعلاوة على ذلك، تم عرض مقتطفات من بعض التقارير الطوعية الوطنية لبيان الإجراءات التي اتخذتها البلدان بغية مكافحة قطع الأشجار غير القانوني على الصعيد الوطني والصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف.

٢١ - وبالنظر إلى دور المنتدى في صنع السياسات المتعلقة بجميع المسائل ذات الصلة بالغابات ودور منظمة التجارة العالمية في صنع السياسات المتعلقة بالتجارة، بما في ذلك ما يتصل منها بالمنتجات الحرجية، فإن للتعاون بين هاتين الهيئتين أهمية استراتيجية، ولا سيما فيما يتعلق باستعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

#### رابعاً - التعاون مع المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية

٢٢ - جعل برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥ الذي أعد وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦ واعتمده المنتدى في قراره ١/٧، من التعاون والشراكات على الصعيد الإقليمي موطناً جديداً من مواطن تركيزه. ووافق المجلس، في الفقرة ٢ (ج) من قراره ٤٩/٢٠٠٦، على تعزيز التفاعل بين المنتدى والآليات والمؤسسات والصكوك والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة المتعلقة بالغابات<sup>(٥)</sup>، مع مشاركة المجموعات الرئيسية المحددة في جدول أعمال القرن ٢١، وأصحاب المصلحة ذوي الصلة، من أجل تيسير النهوض بالتعاون وتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على نحو فعال والمساهمة كذلك في أعمال المنتدى.

٢٣ - ويدعو برنامج عمل المنتدى الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة إلى معالجة المسائل وبنود جدول الأعمال المقررة لكل دورة من دورات المنتدى، وتقديم ملخص موجز لمداولاتها إلى أمانة المنتدى قبل انعقاد الدورة. وهذه الكيانات مدعوة أيضاً إلى المساهمة

(٥) يشار إلى الآليات والمؤسسات والصكوك والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة المتعلقة بالغابات بتسمية "الكيانات" في هذا التقرير.

في المناقشات التي تجري في دورات المنتدى، استنادا إلى ولاية كل منها، في حين طُلب إلى الأمين العام أن يعد تقريرا يلخص ما قدمته الكيانات من تقارير. وقد قرر مكتب الدورة الحادية عشرة للمنتدى، في اجتماعه الثالث الذي عقد في نيروبي في ٢٣ و ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٤ إدراج ذلك الملخص في التقرير الحالي.

٢٤ - ولتيسير تقديم المدخلات للدورة الحادية عشرة، أعدت أمانة المنتدى مذكرة إعلامية واستبياناً؛ وتتوفر المدخلات الستة عشر الواردة من الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية بالكامل على الموقع الشبكي للمنتدى<sup>(٦)</sup>، ويرد أدناه موجز لها. ويتضمن المرفق لائحة بالكيانات التي قدمت مدخلات.

#### ألف - التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات

٢٥ - أوضح الشركاء الإقليميون ودون الإقليميين للمنتدى، في التقارير التي قدموها، أن الغرض من الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات هو من الأولويات ضمن تخطيط وتنظيم وتنفيذ الأعمال التي يضطلعون بها. وقدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مدخلات فردية من كل لجنة من لجنتها الإقليمية السبع المعنية بالغابات مشفوعة بمذكرة إحالة تتضمن تعليقات عامة. وذكرت المنظمة، في مذكرة الإحالة تلك، أنه على الرغم من أن اللجان الإقليمية المعنية بالغابات لم تستخدم آلية وضعت خصيصا لمعالجة تنفيذ الصك، فإن الأعمال التي تضطلع بها والتوجيهات التي تقدمها إلى أعضائها وإلى منظمة الأغذية والزراعة ذات صلة مباشرة بتنفيذ الصك وإحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف العالمية بشأن الغابات.

٢٦ - وقد ذُكر أن التمويل يشكل تحديا لمعظم الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، وأن الافتقار إلى الموارد المالية المناسبة يمكن أن يضع العقبات أمام التنفيذ الكامل لبرامج عملها. أما في ما يتعلق بتمويل الإدارة المستدامة للغابات، فقد ركزت بعض الكيانات على إنشاء صناديق وطنية للغابات أو تحسين القائم منها كل في بلده، فيما ذهب كيانات أخرى إلى أن إنشاء صندوق عالمي للغابات قد يوفر الحل. وأخيرا، أشارت عدة كيانات إلى تعاونها الوثيق مع أمانة المنتدى في تنظيم الأحداث المتعلقة بالعملية التيسيرية؛ وأشارت أيضا إلى مشاركتها في تلك الأحداث.

٢٧ - وأفادت منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون بأنها تعمل على وضع وتنفيذ مشاريع على الصعيد الإقليمي تسهم بشكل مباشر في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا بشأن

(٦) انظر [www.un.org/esa/forests/reports-unff11.html#regions](http://www.un.org/esa/forests/reports-unff11.html#regions).

جميع أنواع الغابات. أما فيما يتعلق بالجهود المبذولة على الصعيد الإقليمي من أجل تشجيع التدابير السليمة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا التي تعزز الإدارة المستدامة للغابات، فقد سلطت الأمانة الدائمة لمنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون الضوء على المبادرات والمشاريع التالية:

(أ) مشروع يتعلق بتعزيز التكامل بين المناطق الحدودية لأكري (البرازيل) وأوكايالي (بيرو) يركّز على بناء القدرات الحكومية وغير الحكومية وتعزيزها على جانبي الحدود، وهي منطقة ذات غطاء حرجي كثيف، ويسهم في تعزيز الحكم المشترك بطرق منها، على سبيل المثال، التشجيع على تنسيق العمل في مجال رصد شؤون البيئة ومراقبتها، فضلا عن اتخاذ الإجراءات التي تحقق للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الأخرى استخدام الموارد الحرجية غير الخشبية على نحو مستدام؛

(ب) مشروع يتعلق بتنمية سلسلة إنتاج مستحضرات للتجميل تعتمد على الصبغ الطبيعي كارايارو (*carayarù (Arrabidaea Chica)* وفيبي (*Veé (Palicourea Triphylla D.C)*). في مقاطعة ميتو، كولومبيا يسهم في تطوير التجهيز الزراعي الذي أنشأته الشعوب الأصلية لإنتاج مستحضرات التجميل المرتكزة على النباتات البرية والنباتات المحلية ومعالجتها وتسويقها.

٢٨ - وأفاد المنتدى الأفريقي للغابات بأنه قد أسهم في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات عن طريق توفير منبر لأصحاب المصلحة في الغابات الأفريقية وأيضا عن طريق توفير الدعم التقني واللوجستي للوفود الأفريقية لتمكينها من المشاركة في الاجتماعات التي تهتم بصورة مباشرة وغير مباشرة بالصك. وأبرز المنتدى الأفريقي للغابات العمل الذي يقوم به في مجال تعزيز الالتزام السياسي تحقيقا للإدارة المستدامة للغابات، وذلك عن طريق توفير المعلومات العلمية والتقنية السليمة والموثوقة التي يسترشد بها في عمليات اتخاذ القرارات في أفريقيا. فعلى سبيل المثال، ساعدت عدة دراسات قام بها المنتدى الأفريقي للغابات بشأن كيفية تأثير تغير المناخ في الغابات في أفريقيا على التوعية بمسألة الغابات ومسائل تغير المناخ وعلى بناء القدرات من أجل معالجة هذه المسائل. ولقد تعاون المنتدى الأفريقي للغابات مع كيانات إقليمية ودون إقليمية أخرى في القارة الأفريقية، من قبيل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ولا سيما في مجال إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات وإدارتها في سياق الإعلان الوزاري الذي اعتمد في ياوندي في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، وجماعة شرق أفريقيا، التي تناقش، بالاشتراك مع المنتدى الأفريقي للغابات ولجنة الزراعة والسياحة والموارد الطبيعية التابعة للمجلس التشريعي لجماعة شرق أفريقيا، مسودة للتشريعات المتعلقة بإدارة

الغابات. وهذه المسودة، إذا اعتمدها الدول الأعضاء، ستساهم في تعزيز التكامل دون الإقليمي في مجال الحراجة وتمنع الأنشطة غير القانونية المتعلقة بالغابات.

٢٩ - وذكرت شبكة آسيا والمحيط الهادئ للإدارة المستدامة للغابات وإصلاحها، وهي منظمة أنشئت بناء على اقتراح جرى تقديمه في الاجتماع الخامس عشر للقادة الاقتصاديين لمنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، أنها تقدر التعاون الإقليمي الرفيع المستوى في الجهود المبذولة لتنفيذ الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات. وفي تقريرها إلى المنتدى في دورته الحادية عشرة، أشارت شبكة آسيا والمحيط الهادئ أنها عملت بشكل وثيق مع سلطات بيرو على ضمان نجاح الاجتماع الثاني للوزراء المسؤولين عن الغابات الذي عقد في كوسكو، بيرو، في آب/أغسطس ٢٠١٣. ففي تلك المناسبة، اعتمد الوزراء وكبار المسؤولين في ١٩ من اقتصادات منتدى التعاون بيان كوسكو، الذي تناولوا فيه التحديات المتعلقة بالنمو الأخضر والتنمية المستدامة. وبهدف تشجيع التدابير السليمة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، وضعت شبكة آسيا والمحيط الهادئ مشروعاً يهدف إلى تعزيز أنظمة حراجة زراعية مستدامة يمكن مواءمتها مع المرتفعات في تايبيه الصينية. وقد استطاع هذا المشروع الذي أنجز في عام ٢٠١٣ أن يبرهن أن الحراجة الزراعية المستدامة يمكن أن تعود بفوائد اقتصادية، وأفضى إلى عودة الشباب من المناطق الحضرية إلى قرانهم التي أصبحت الحياة فيها مجدية من الناحية الاقتصادية.

٣٠ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. اعتمدت خطة عمل روفانييمي لقطاع الغابات في الاقتصاد الأخضر وذلك خلال اجتماع مشترك للجنة المعنية بالغابات والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الأوروبية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. وتتضمن خطة العمل معلومات عن كيفية اضطلاع قطاع الغابات في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا بدور الريادة ضمن اقتصاد أخضر ناشئ يعتمد على البيولوجيا الأحيائية على الصعيد العالمي. وهي تتضمن أيضاً رؤية شاملة واستراتيجيات وعددا من مجالات العمل وأهدافاً مقترحة وإجراءات محددة. أما تنفيذ خطة العمل فسيكون تحت إشراف قسم الغابات والأخشاب المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة، الذي سيعمد أيضاً إلى استكشاف السبل والوسائل الكفيلة بقياس مساهمة قطاع الغابات الأوروبي في قيام اقتصاد أخضر والتقدم المحرز في هذا الصدد. وقد أسهم المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا أيضاً في تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً وخطة العمل وذلك باستكشاف نهج شامل للبلدان الأوروبية فيما يتعلق بتقييم خدمات النظم الإيكولوجية للغابات. وفي هذا الصدد، عقدت حلقة عمل بشأن تقييم النظم الإيكولوجية للغابات في بلغراد، في

أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وعُقدت أيضا حلقة عمل أخرى بشأن الاقتصاد الأخضر والجوانب الاجتماعية للإدارة المستدامة للغابات في سانتاندر، إسبانيا في نيسان/أبريل ٢٠١٤ (في إطار الإجراء ٥ من برنامج العمل الحالي للغابات في أوروبا). وأخيرا، أعلن أعضاء لجنة أمريكا الشمالية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة أنه يجب إيلاء الاهتمام المناسب للغابات والاقتصاد الأخضر، ولا سيما عن طريق بذل الجهود للاستفادة إلى أقصى حد من سلسلة قيمة قطاع الغابات ومن الابتكارات والاستخدام السليم للأخشاب؛ والوظائف الخضراء والبنى التحتية الخضراء؛ والدعم المقدم لقطاع الغابات حتى يكتسب القدرة على المنافسة وللتدابير الرامية إلى زيادة إنتاجية القطاع.

٣١ - وأكدت رابطة أمم جنوب شرق آسيا أن دولها الأعضاء اعتمدت إطارا مرجعيا يحدد المعايير والمؤشرات المتعلقة بتقييم مشروعية الأخشاب، وذلك كجزء من نهج تدريجي لإصدار شهادات الأخشاب من أجل الاستدامة. وأفادت بعض الدول الأعضاء في الرابطة تسعى إلى اتخاذ تدابير إضافية بهدف تعزيز المسؤولية والاتجار على نحو مستدام في منتجات الغابات وذلك عبر وضع نظم لضمان شرعية الأخشاب الوطنية. وتشكل هذه التدابير عناصر أساسية لاتفاقيات الشراكة الطوعية التي أبرمتها مع الاتحاد الأوروبي في مجال إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات وإدارتها والاتجار بها. إضافة إلى ذلك، وفي إطار خطة الجماعة الاقتصادية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا التي تضع أهدافا لتنفيذ سوق مشتركة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بحلول عام ٢٠١٥ تتيح فرصة التدفق الحر للسلع والخدمات، اعتبر قطاع الأخشاب أولوية من أولويات التعجيل بتحقيق التكامل الاقتصادي.

#### باء - التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات

٣٢ - أشارت لجنة غابات أفريقيا الوسطى إلى أنها مكلفة بتوجيه وتنسيق ورصد الغابات والسياسات البيئية في وسط أفريقيا، وهي تسعى إلى تحقيق الأهداف العالمية بشأن الغابات. وأوضحت أنه قد تم وضع خطة عمل دون إقليمية لمكافحة تدهور الأراضي والتصحر على المستويين التنظيمي والمؤسسي. أما على الصعيد التنفيذي، فقد تم داخل بعض البلدان، وبهدف تحسين سبل معيشة الشعوب المعتمدة على الغابات، اختبار مبادرات مجتمعية واجتماعية متعلقة بالغابات، ووضع آليات وطنية لتقاسم الفوائد المتأتية من استخدام الغابات مع المجتمعات المحلية.

٣٣ - وتنظر بعض الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية جديا في إنشاء آليات مالية جديدة. فأمانة جماعة المحيط الهادئ تقوم بتنفيذ ثلاثة مشاريع على الصعيد الإقليمي، في إطار المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وتوفر هذه المشاريع مصادر

تمويل جديدة لدعم البلدان في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية بشأن الغابات. وقدمت أمانة جماعة المحيط الهادئ الدعم للبلدان الأعضاء من أجل النهوض بقدراتها في مجال تعزيز الحراجة داخليا على نحو أفضل، وبالتالي اجتذاب المزيد من التمويل المحلي. وتعمل الأمانة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، على تنفيذ مشروع ممول من برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، هدفه دعم البلدان الأعضاء في الجماعة على إنشاء وتعهد نظم رصد الغابات. وتلقت البلدان الأعضاء الدعم أيضا في مجال إنشاء وتعهد المشاريع المجتمعية للغابات، بما فيها المشاريع المتعلقة بإعادة زراعة الغابات، التي تهدف إلى رفع مستويات الدخل وتحسين سبل العيش في المجتمعات المحلية المعنية. أما فيما يتعلق بعكس مسار فقدان الغطاء الحرجي، فقد اشتركت جميع الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي تقريبا في عملية البرامج الوطنية للغابات التي تقوم بها منظمة الأغذية والزراعة، مما وفر إطارا تحليليا لبلوغ الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك آليات للحد من فقدان الغطاء الحرجي. وقد انضمت مؤخرا خمسة من البلدان الأعضاء ذات الغطاء الحرجي الكثيف إلى برنامج التعاون ومرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات، وهي بصدد الإعداد للوفاء بجميع الشروط المطلوبة للحصول على الأموال المخصصة للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في المستقبل القريب. وتعتبر جميع الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي أن المبادرة المعززة بمثابة آلية هامة لتمويل الإدارة المستدامة للغابات والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأخيرا، وقبل موعد أسبوع البحر الأبيض المتوسط الرابع للغابات الذي سيعقد في برشلونة، إسبانيا، في آذار/مارس ٢٠١٥، أطلقت لجنة الفاو المعنية بمسائل الغابات في البحر الأبيض المتوسط - سيلفا ميديترانيا *Silva Mediterranea* مناقشة إقليمية بشأن إمكانية التخفيف من آثار تغير المناخ على غابات البحر الأبيض المتوسط، تشمل مسألة إجراء تحليل للتكاليف والفوائد وفق المبادرة المعززة في العديد من بلدان البحر الأبيض المتوسط، ومسألة اعتماد خريطة طريق إقليمية قائمة على المبادرة المعززة وعلى تمويل الكربون، وعقد دورات بشأن كيفية حشد الموارد المالية الجديدة والإضافية لغابات البحر الأبيض المتوسط.

٣٤ - وأفادت لجنة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بأنها تقدّم الخدمات للبلدان التي لا تكثر فيها الغابات. وقد شارك العديد من تلك البلدان بنشاط في برامج غرس الأشجار من أجل تحقيق الأهداف العالمية بشأن الغابات. ونتيجة لذلك، شهدت المنطقة بعض التحسن فيما يتعلق بمساحة الغطاء الحرجي. وأوضحت اللجنة أن معظم غابات المنطقة محمية؛ غير أن القليل منها فقط ينتج بالفعل سلعا خشبية أو غير

خشبية. وقد وضعت البلدان خططاً لتنظيم المناطق المحمية، واعتمدت تشريعات وثيقة الصلة بالموضوع ودربت مديريين وحراس لهذه النظم. وبالمثل، ركزت أمانة عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض على غرس الأشجار والتحريج، واستصلاح الغابات، والحد من قطع أشجار الغابات، وتنفيذ برنامج لحماية الغابات، وعلى إجراء البحوث بشأن تحديد معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات من أجل مساعدة البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض على تحقيق الأهداف العالمية بشأن الغابات. ومن العناصر الهامة الأخرى مسألة تعزيز المنتجات غير الخشبية والنباتات الطبية ومشاركة المجتمع المحلي في إدارة الغابات. وأخيراً، قدمت منظمة التعاون الاقتصادي تقريراً يتضمن مدخلات من أمانتها ومن ثلاث دول من الدول الأعضاء فيها. ولقد أعطت الدول الأعضاء في المنظمة الأولوية للتشجير وحظر قطع الأشجار الخضراء ولحمالات غرس الأشجار الموسمية والحماية من حرائق الغابات. وأعلن أحد الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي عن قيامه سنوياً، من أجل تحسين سبل عيش الشعوب المعتمدة على الغابات، بنقل أراضي الغابات المملوكة للدولة إلى السكان لاستخدامها في كل من الرعي وزراعة المحاصيل.

٣٥ - وأعلن الفريق العامل المعني بالمعايير والمؤشرات للحفاظ والإدارة المستدامة للغابات المعتدلة والشمالية للبلدان غير الأوروبية (عملية مونتريال) أنه استخدم سبعة معايير و ٥٤ مؤشراً لتقديم بيانات ومعلومات شفافة عن التقدم المحرز نحو عكس مسار فقدان الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات. وبفضل تلك المعايير والمؤشرات، وكذا المذكرات الفنية بشأن تنفيذها، التي تولى الآن المزيد من الاهتمام إلى المنافع الاجتماعية والبيئية، فقد أصبح الأسهل قياس التقدم المحرز نحو تحسين سبل معيشة الشعوب المعتمدة على الغابات. وهذا الأمر من شأنه أن يساعد بدوره كل بلد على قياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية بشأن الغابات.

٣٦ - وفيما يتعلق بزيادة مساحة الغابات المحمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أعلنت منظمة الأغذية والزراعة أنها تقوم بدور الأمين لشبكة التعاون الفني لأمريكا اللاتينية المعنية بالمنتزهات الوطنية والمناطق المحمية الأخرى والأحياء البرية. وفي إطار تلك الشبكة، تم توفير المساعدة على بناء القدرات، بطرق منها تقديم دورة إلكترونية عن إدارة المناطق المحمية. ويجري العمل أيضاً على إعداد مشروع يساعد على تنفيذ استراتيجية إقليمية لتعزيز إدارة المنتزهات الوطنية في منطقة الأمازون.

جيم - مساهمة الغابات والترتيب الدولي المتعلق بالغابات في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية

٣٧ - أفادت منظمة الأغذية والزراعة بأنها تعاونت مع شبكة آسيا والمحيط الهادئ لاستدامة إدارة الغابات وإعادة تأهيلها ومع الشبكة الحرجية الآسيوية على تنفيذ مشروع متعدد البلدان وإجراء دراسة للسياسات بعنوان "تسخير الحراجة لصالح الفقراء: تكيف السياسات الحرجية مع استراتيجيات التخفيف من حدة الفقر في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ". وتضمنت الدراسة، التي تشمل ١١ بلداً، تقييماً لمدى انخفاض مستوى الفقر تبعاً للأنشطة الحرجية في المنطقة. وأجرت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً، بالتعاون مع المركز الإقليمي للتدريب الحرجي المجتمعي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، دراسة متعددة البلدان بشأن تعميم مراعاة المسائل الجنسانية في السياسات الحرجية للبلدان النامية التي هي أعضاء في اللجنة المعنية بالغابات في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. وكجزء من الدراسة، أجري تحليل أساسي بشأن إدماج المنظور الجنساني في السياسات الحرجية للبلدان الأعضاء في اللجنة الإقليمية المعنية بالغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، وقُدمت توصيات بشأن تعميم المنظور الجنساني في السياسات الحرجية لبلدان المنطقة.

٣٨ - وأفاد المركز الإقليمي للتدريب الحرجي المجتمعي بأنه يشغل مكانة فريدة في ميدان الحراجة، بوصفه المنظمة الدولية غير الربحية الوحيدة المتخصصة في تنمية القدرات في مجال الحراجة المجتمعية والإدارة المفوضة للغابات. وأشار المركز الإقليمي إلى أن هناك ثلاث سبل لتقييم إسهام الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وهي: (أ) من حيث القضاء على الفقر المدقع والجوع (الهدف ١)، يمكن اعتبار العلاقة المتبادلة بين حيازة الغابات ومستويات الفقر، وبخاصة في مجتمعات الغابات الريفية، مؤشراً في هذا الصدد؛ (ب) ومن حيث كفاءة الاستدامة البيئية (الهدف ٧)، يمكن أن تكون المؤشرات هي نسبة الأراضي التي تغطيها الغابات، والحصول على المبالغ التي تُدفع مقابل الخدمات البيئية للمجتمعات المحلية، ونوعية الأراضي الحرجية التي تُمنح للمجتمعات المحلية، وسبل المعيشة القائمة على الغابات على الصعيد المحلي؛ (ج) ومن حيث تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف ٣)، يمكن اعتبار تصنيف البيانات حسب نوع الجنس في المجتمعات الغابية، والممارسات المتعلقة بالإدماج الاجتماعي والمساواة بين الجنسين، فضلاً عن سياسات تعميم مراعاة المنظور الجنساني، مؤشرات في هذا الصدد.

٣٩ - ووفقاً لأمانة جماعة شرق أفريقيا، فإن تمكين المجتمعات المحلية المحيطة بالغابات من خلال التعليم، والتوظيف، والاستخدام المستدام للموارد الحرجية، هو من المؤشرات التي

يمكن استخدامها لتقييم مساهمة الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويمكن استخدام عمليات التدقيق البيئي الدورية للغابات والمناطق المحيطة بها في رصد وتقييم فعالية السياسات الرامية إلى الحد من تدهور الغابات وعكس اتجاهه.

٤٠ - واقترحت اللجنة الأفريقية للغابات والحياة البرية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة أيضا مؤشرات شتى كعدد مجتمعات الغابات المدربة، وعدد المشاتل المنشأة في الغابات، وعدد المزارع المنشأة، وعدد المناطق الحرجية المستصلحة. ويمكن استخدام معدلات تدهور الأراضي وتدهور الغابات وإزالة الغابات أيضا في تقييم مساهمة الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويمكن استخدام كميات المنتجات الحرجية غير الخشبية وأنواعها، والنسبة المثوية للرجال والنساء المشاركين في الأنشطة الحرجية سنويا، واتجاهات العمالة المتصلة بالغابات، ومدى مساهمة الغابات في الأمن الغذائي، في قياس مدى التحسن الاجتماعي.

دال - استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات والخيارات المتاحة في المستقبل

٤١ - أشارت منظمة الأغذية والزراعة، في مذكرة الإحالة المرفقة بتقريرها، إلى الدور الذي تقوم به الكيانات الإقليمية في مستقبل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. ولاحظت على وجه التحديد قيام اللجان الإقليمية للغابات بدور فعال في دعم الأعمال التحضيرية لدورات المنتدى وتنسيقها على الصعيد الإقليمي. ولاحظت أيضا أن العديد من تلك الهيئات قد أدرج كبنود ثابتة من بنود جداول أعماله مسألة النظر في التطورات المتعلقة بالترتيب الدولي وتقارير المنتدى عن دوراته. وكتوصية عامة بشأن الخيارات المتعلقة بالترتيب الدولي في المستقبل، أفاد الفاو بأن اللجان الإقليمية للغابات يمكن أن توفر، بناء على رغبة الدول الأعضاء، منبرا لتعزيز التنسيق على الصعيد الإقليمي في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات، أو لتشجيع الحوار الإقليمي في إطار الترتيب الدولي.

٤٢ - ووفقا لما ذكرته اللجنة الاقتصادية لأوروبا، فإنّ لجان الأمم المتحدة الإقليمية في وضع مثالي يؤهلها لتعزيز أدوات تنفيذ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات على الصعيد الإقليمي، وتقديم التوجيهات اللازمة لتنفيذه، ورصد وتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهدافه. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تُكَلَّف اللجان أيضا بالعمل إقليميا على "ترجمة" وتنفيذ القرارات الصادرة عن المنتدى وخطة العمل المتعلقة بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥. ولاحظت اللجنة الاقتصادية لأوروبا على وجه التحديد أنه يمكن زيادة إشراك شعبة الغابات والأخشاب المشتركة التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة في مساعدة البلدان في عملية تنفيذ الترتيب الدولي، وبخاصة إذا تم الاعتراف رسميا بدور اللجان الإقليمية في آلية تنفيذ الترتيب. ومن ناحية أخرى، أشارت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا

والحيط الهادئ إلى أن الدول الأعضاء في منطقتها، حيث تتمتع لجنة الغابات لآسيا والمحيط الهادئ التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بوجود قوي، لا ترى في دعم اللجنة للحوارات الحكومية الدولية بشأن المسائل المتصلة بالغابات أي قيمة مضافة تُذكر.

٤٣ - ولم تقدم بعض الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية إجابة وافية على القسم ذي الصلة من الاستبيان، أو لم تتمكن من ذلك. وأفادت المبادرة الأوروبية للغابات بأن الأطراف الموقّعة ستقدم، كلٌّ على حدة، التقييم والاقتراحات المطلوبة. ولم تساهم اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا برؤيتها بشأن وجود عنصر معزز على الصعيد الإقليمي أو دون الإقليمي في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات للمستقبل، وأفادت أمانة جماعة المحيط الهادئ بأنه لا يزال يتعين الاتفاق على موقف بشأن استعراض الترتيب. وقامت ثلاث دول أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي بالرد على الاستبيان الموجه إلى الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية بصفتها الوطنية، وبالتالي لم تُدرج إجاباتها على هذا الموضوع المحدد في هذا التقرير. ولم تقم أمانة عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود بالتعليق على الاستعراض، ولكنها أفادت بأنه ليس هناك أي مكان مناسب للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود في الترتيب الحالي، وأنه ينبغي أن تُراعى في الترتيب المنقح إمكانات هذه البلدان في أن تصبح مواقع لتنفيذ المبادرات والمشاريع في مجال غراسة الأشجار والغطاء النباتي.

٤٤ - وأكدت عملية مونتريال على ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام للرصد والتقييم والإبلاغ، وذكرت الموجز الذي قدمه الرئيس المشارك للمناقشات التي دارت خلال الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية المعني بالترتيب الدولي بشأن الغابات (E/CN.18/2015/5، المرفق)، مع اقتراح إمكانية النظر في إضافة وظيفة في أمانة المنتدى تُكرّس لتنسيق جهود الرصد والتقييم والإبلاغ. وأشارت رابطة أمم جنوب شرق آسيا أيضا إلى أمانة المنتدى في تقريرها، واقترحت ضرورة تحسين هيكلها، بما في ذلك ما يتعلق بالموارد البشرية والمالية المخصصة لها، وذلك من أجل تحسين دور أمانة المنتدى ومهامها، وخصوصا في ضوء خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٤٥ - وأشارت منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون إلى مناقشات فريق الخبراء، وأيدت العديد من النقاط التي أثّرت في اجتماعه الأول، مثل الحاجة إلى توضيح مهام العمليات الإقليمية والنظر في إمكانية تجاوز العمليات الإقليمية التقليدية من أجل التعاون مع المنظمات الأخرى في الإجراءات المتخذة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وأوضحت أن الكيانات الإقليمية ينبغي لها، أيضا، أن تدرج قرارات المنتدى ومقرراته في برامج عملها وأن تمنحها الأولوية؛ وينبغي أن ينظم المنتدى "أياما إقليمية" لعرض

وجهات النظر الإقليمية وإبراز التجارب الإقليمية الناجحة؛ وينبغي استحداث أدوات للاتصالات الإقليمية على شبكة الإنترنت. هذا، ويتعين أيضا تنظيم اجتماعات إقليمية بالتنسيق مع الكيانات الإقليمية في السنوات التي لا يُعقد فيها المنتدى. وفيما يتعلق بالتعاون مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات، تعمل منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون بالتعاون مع العديد من أعضائها على تنفيذ جملة من المبادرات لا يرتبط أي منها بمسألة تقديم الدعم لأعمال المنتدى؛ وينبغي في المستقبل توضيح الصلة بين منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون والشراكة.

٤٦ - ولاحظت جماعة شرق أفريقيا أن الاعتراف المتزايد بالترتيب الدولي المتعلق بالغابات من جانب الأطراف قد أدى إلى تعزيزه، وذلك بفضل ما يقوم به الترتيب من دور محفز ورائد في خطة العمل الدولية للحفاظ على الغابات؛ وتكمن نقطة الضعف الرئيسية للترتيب في عدم وجود صك ملزم قانونا. وأفادت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي أيضا بأنها ترى أن الترتيب ينبغي أن يكون ملزما من الناحية القانونية، لكي يتسنى إنفاذ القرارات الصادرة عنه. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يكون لديه آلية للتمويل من أجل تيسير تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. وبما أن أمانة الجماعة الإنمائية ليس لها سوى مركز المراقب لدى المنتدى، فإن آراءها لا تؤخذ في الاعتبار؛ وينبغي الاعتراف بها في المستقبل كعضو كامل العضوية.

٤٧ - واعتبر المركز الإقليمي للتدريب الحرجي المجتمعي أن الطابع غير الملزم قانونا للترتيب الدولي المتعلق بالغابات هو من نقاط الضعف، وأبرز الحاجة إلى وجود روابط شاملة لعدة قطاعات لأن العديد من المشاكل الجذرية التي تواجه الغابات تكمن خارجها. ومن أجل تحسين فعالية الترتيب الدولي، اقترح المركز الإقليمي إقامة صلات مع مختلف أصحاب المصلحة، وأشار إلى ضرورة مشاركة المجتمع المدني بقدر أكبر وأكثر فعالية وتنسيقه بصورة أكبر وأقوى مع الجهود الأخرى المبذولة على الصعيد الإقليمي. وذكرت رابطة أمم جنوب شرق آسيا أنه ينبغي للترتيب، من أجل زيادة فعالية عمله في المستقبل، أن ينخرط في مشاركة استراتيجية مع الجهات الفاعلة من القطاعات غير العاملة في مجال الغابات، مثل الصناعة والتعدين والزراعة والأشغال العامة والمستوطنات البشرية. ولاحظت المؤسسة الأمريكية للغابات على وجه التحديد غياب الأوساط العلمية عن المناقشة بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وأوضحت أنه سيكون للترتيب ولجميع الأنشطة ذات الصلة أثر أكبر في المستقبل إذا تمكنت من الاستفادة من المدخلات التقنية التي تربط العلم بالتنمية، ومن توفير منبر لمناقشة المسائل بشكل أكثر تقنية، وإتاحة المجال لزيادة مشاركة المؤسسات العلمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

٤٨ - وأخيراً، اقترحت شبكة آسيا والمحيط الهادئ لاستدامة إدارة الغابات وإعادة تأهيلها تنظيم المنتديات الإقليمية بصورة دورية لتقييم الاحتياجات الإقليمية، واستعراض التقدم المحرز حالياً، ومناقشة التحديات المشتركة، وتحديد الأولويات على الصعيد الإقليمي، التي ينبغي أن تكون متسقة مع الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في المستقبل. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تقوم الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية بتنظيم حلقات عمل تدريبية لتعزيز تنفيذ الترتيب.

خامساً - المبادرات المتخذة في إطار دعم عمل المنتدى

ألف - الدعم المقدم من الدول الأعضاء

٤٩ - على مر السنوات، دأبت الدول الأعضاء على دعم عمل المنتدى بطرق شتى منها تنظيم الأنشطة التي تهدف إلى زيادة فهم أصحاب المصلحة لبنود برنامج عمل المنتدى. وتُعرف تلك الأنشطة بالمبادرات القطرية.

٥٠ - وقد نُظمت مبادرتان قطريتان لدعم عمل المنتدى في الفترة الفاصلة بين دورتيه العاشرة والحادية عشرة. وعُقدت المبادرة الأولى المعنونة "حلقة عمل بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥" في بيجين في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. ونظمت حكومة الصين المبادرة واشتركت في رعايتها مع حكومات ألمانيا وسويسرا وفنلندا وكندا والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية. وناقش المشاركون مختلف الاحتمالات فيما يتعلق بتعزيز الترتيب (انظر الوثيقة E/CN.18/2015/11). وقدمت الحكومات الراعية مساهمات مالية للمبادرة بلغ إجماليها ٤٥٩ ٣١٥ دولاراً، حيث بلغت مساهمة الصين ٣٧٠ ١٣٣ دولاراً، ومساهمة ألمانيا ٥٥٠ ٥٥٠ دولاراً، ومساهمة النمسا وكندا ٤٠٠ ٠٠٠ دولار لكل منهما، ومساهمة سويسرا ٢٨٩ ٢٢ دولاراً، ومساهمة فنلندا ٢٠٠ ٠٠٠ دولاراً، ومساهمة الولايات المتحدة ٣٠٠ ٤ دولاراً.

٥١ - وتولت حكومة سويسرا تنظيم المبادرة القطرية الثانية بشأن إدارة المناظر الطبيعية للغابات والدروس المستفادة من ١٠ سنوات من الخبرة وسُبل المضي قدماً بعد عام ٢٠١٥، واشتركت في رعايتها مع حكومات إندونيسيا وأوكرانيا وجنوب أفريقيا والمكسيك. وعُقدت المبادرة في إنترلاكن، سويسرا، في الفترة من ٣ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠١٥. واستعرض المشاركون المناسبات الإقليمية التي عقدت بشأن إدارة الغابات خلال السنوات العشر الماضية، وناقشوا كيفية تسليط الضوء على إدارة الغابات عبر تعزيز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وقدمت حكومة سويسرا ٤٧٠ ٠٠٠ دولاراً لتنظيم المبادرة.

٥٢ - وساهمت الدول الأعضاء أيضا في عمل المنتدى عن طريق تمويل مشاريع تناول مختلف جوانب الولاية المنوطة به، بما في ذلك استعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وساهم الاتحاد الروسي وألمانيا وتركيا وجمهورية كوريا والصين وفنلندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج وهولندا والولايات المتحدة ماليا في عمل المنتدى.

#### باء - الدعم المقدم من المجموعات الرئيسية

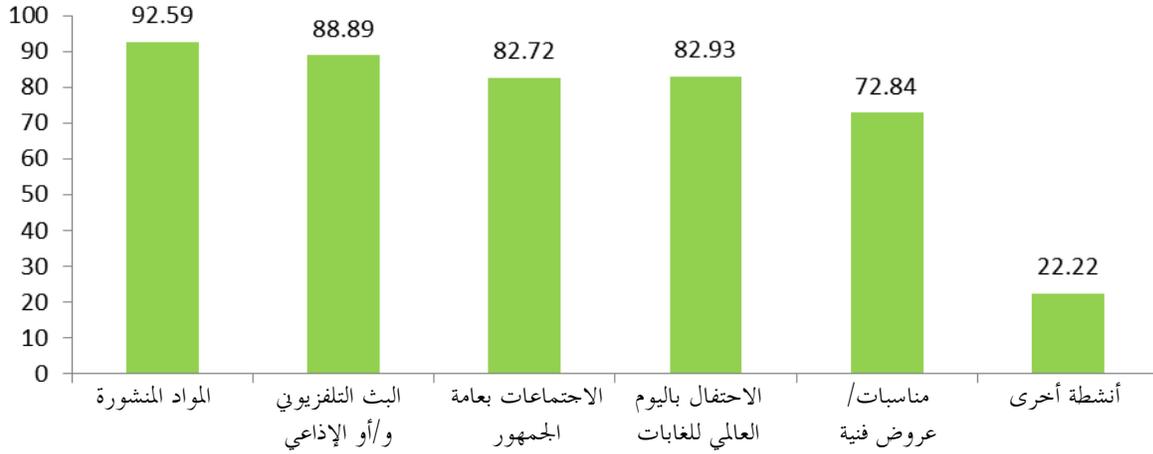
٥٣ - تضمّنت مذكرة الأمانة العامة بشأن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين (E/CN.18/2015/6) وورقة المناقشة المقدمة من المجموعات الرئيسية (E/CN.18/2015/6/Add.1) معلومات عن المساهمات المقدمة من المجموعات الرئيسية في عمل المنتدى وفي استعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. فمن أجل المساهمة في عمل المنتدى في دورته الحادية عشرة، يعمل أصحاب المصلحة على تنظيم مبادرة بقيادة المجموعات الرئيسية ستعقد في كاتماندو في الفترة من ٢ إلى ٦ آذار/مارس ٢٠١٥ بشأن تصميم أدوات تتيح الوسائل اللازمة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. وستستضيف حكومة نيبال هذه المبادرة بتمويل من حكومة ألمانيا التي قدمت مبلغ ٤٦٠ ٦٧٥ دولارا لتغطية تكاليف تنظيم المبادرة وعقد اجتماع تخطيطي لشراكة المجموعات الرئيسية في مجال الغابات.

#### سادسا - تعزيز الاتصالات المنسقة بشأن الغابات، بما في ذلك الاحتفال باليوم العالمي للغابات

٥٤ - في التقارير الوطنية المقدمة إلى المنتدى في دورته الحادية عشرة، أبلغت ٨١ من البلدان بأنها نفذت مجموعة واسعة من أنشطة الاتصالات، تتراوح بين الندوات وتنظيم المسابقات والأيام الميدانية والأفلام المعنية بالغابات، وذلك من أجل تعزيز وتشجيع توعية الجمهور بالفوائد المهمة العائدة من الغابات.

## الشكل الأول

النسبة المئوية للبلدان التي اضطلعت بأنشطة التوعية العامة، حسب النوع



٥٥ - ونشر ٧٥ بلدا مواد ترويجية متعلقة بالغابات، مثل الكتيبات والكراسات والنشرات والملصقات. وفي التقرير الثامن بشأن جرد الغابات الوطنية، سلطت الصين الضوء على دور الغابات في التنمية الاجتماعية الاقتصادية، وفي الحفاظ على الأمن البيئي والتصدي لتغير المناخ. وأذكت غينيا واعي الجمهور من خلال إصدار نشرات باللغات الوطنية. كما أصدرت إندونيسيا ملصقات وكتيبات من أجل إشراك الشباب في المدارس. وركزت غواتيمالا وماليزيا على حماية غابات المانغروف، وتدريب المنتجين الحرجيين، وأصدرت نيوزيلندا وساموا منشورات عن الإدارة المستدامة للغابات. وأطلقت البرتغال حملة وطنية لتوضيح الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للغابات بالنسبة للاقتصاد الوطني.

٥٦ - وأبلغ ٧٢ بلدا عن بث حملات لتعزيز الغابات من خلال محطات التلفزيون والإذاعة. ومن بين تلك البلدان أذربيجان، والأردن، والجمهورية الدومينيكية، والنيجر، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، وبنما، وبوتسوانا، وبيلاروس، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وغواتيمالا، وقبرص، وكندا، وكوستاريكا، وليبيريا، وماليزيا، وميانمار. وبثت غرينادا والكونغو وليتوانيا حملات إعلامية بشأن الإدارة المستدامة للغابات. وركزت الصين على الإنجازات التي تحققت في أحزمة حماية الغابات، في حين بث اليمن برامج تلفزيونية وإذاعية أسبوعية مخصصة لإبراز أهمية التشجير والغابات وحفظ التربة. ومن خلال الإعلانات التجارية التلفزيونية، أذكت دولة بوليفيا المتعددة القوميات الوعي بالفوائد العائدة من الغابات. وبث اليابان برامج تلفزيونية وإذاعية، ودعمت إصدار روايات وإنتاج أفلام متصلة بالغابات

مع القطاع الخاص. وأنتجت الولايات المتحدة مواد مختلفة، بما في ذلك الأفلام الوثائقية وإعلانات الخدمة العامة وأدوات تقاسم البيانات، وعززت التعاون الدولي مع الفريق العامل المعني بالمعايير والمؤشرات من أجل الحفظ والإدارة المستدامة للغابات المعتدلة والشمالية للبلدان غير الأوروبية. كما أنتجت ٤٥ شريط فيديو يعرض مشاريع حرجية للمؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وأطلقت حملة إعلانية جديدة بشأن الوقاية من حرائق الغابات. وأنتجت دولة فلسطين فيلماً عن استصلاح النباتات المتدهورة في المناطق الجافة.

٥٧ - وعقد ٥٩ بلداً، بما في ذلك فرنسا، وليتوانيا، ومدغشقر، وموريشيوس والولايات المتحدة، معارض ومناسبات فنية؛ وعُقد معرض للصور الفوتوغرافية في المكسيك؛ كما عُقدت مهرجانات أفلام في ألبانيا ونيجيريا؛ وعقدت عروض مسرحية في الكونغو؛ وأنشئ متحف مفتوح بشأن الغابات في سلوفاكيا؛ ونُظمت معارض متنقلة في الهند ولكسمبرغ.

٥٨ - وأبلغ ٦٧ بلداً، بما في ذلك أفغانستان وأنغولا والاتحاد الروسي وكندا وكوت ديفوار وليبيريا، عن مناسبات عامة عُقدت من أجل تعزيز الفوائد الهامة للغابات. وانطوت العملية التشاركية التي بُدلت في إعداد تقرير حكومة فنلندا بشأن السياسات الحرجية حتى عام ٢٠٥٠ على عقد اجتماعات إقليمية وإشراك الجماهير بشكل أوسع من خلال بوابة على الإنترنت. وعقدت مناقشات وحلقات دراسية ومؤتمرات عن التطورات والبحوث العلمية في قطاع الغابات في رومانيا، وسلوفاكيا، ماليزيا، والنيجر، ومعارض تجارية سنوية في جمهورية ترازيا المتحدة وكندا وكينيا.

٥٩ - وأفاد ١٨ بلداً باستضافة أنشطة أخرى من أجل زيادة إشراك الجمهور. وكان من بين هذه الأنشطة مناسبات لغرس الأشجار على الصعيد الوطني في بوتسوانا، وجامايكا، والصين، وليبيريا، وكندا، وكينيا، واليابان، وحملات لإعادة زراعة الغابات في جمهورية ترازيا المتحدة وماليزيا، ومدغشقر، وموريتانيا، وميانمار، والنيجر، ونيجيريا.

٦٠ - وأنشأ عدد من البلدان جوائز للامتياز في مجال الغابات. ومنحت النمسا "جائزة سفير الغابات" لمجموعة من الأفراد ضمن إطار الاحتفالات بأسبوع الغابات الوطني. وبالمثل، مُنحت جائزة الإنجاز في مجال اقتصاد وأسواق الغابات في البرازيل في ٢١ آذار/مارس، الذي يواكب اليوم العالمي للغابات، وذلك من أجل دعم إدارة الغابات في البلد. وقد منحت كينيا جوائز في مجالي سبل العيش المستدامة والنهج المتكاملة لإزالة اصلاح النظم الإيكولوجية. وأنشأت المكسيك جائزة الجدارة في مجال الغابات على الصعيد الوطني، وفي عام ٢٠١١، أطلقت البرتغال جائزة وطنية للهندسة المعمارية في مجال الأخشاب من أجل تشجيع قطاع

الغابات وتعزيزه. وركزت ساموا على الابتكار من خلال عملية تشاركية لوضع النماذج الثلاثية الأبعاد.

### اليوم العالمي للغابات

٦١ - في عام ٢٠١٤، عُقدت أنشطة للاحتفال باليوم العالمي للغابات في بلدان العالم، ومن بينها إثيوبيا، والبرازيل، والبوسنة والهرسك، وفييت نام، وقيرغيزستان. وأبلغت معظم البلدان عن إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحوث وكيانات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والجهات الإنمائية الفاعلة من أجل توسيع نطاق جهود التوعية. ودعا المسؤولون بالأمم المتحدة البلدان إلى زيادة الموارد المخصصة للغابات. وأذكت المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة معا الوعي بشأن الغابات، حيث أطلقت حملات بشأن ضرورة الاستثمار في الغابات والبيانات الحرجية والصلات القائمة بين البيانات الحرجية والجهود الرامية إلى إدارة تغير المناخ.

٦٢ - وأبلغ ٦٨ بلدا عن استضافة أنشطة للاحتفال باليوم العالمي للغابات في عام ٢٠١٤ (انظر الشكل الثاني). واحتفلت باليوم الدولي أيضا بلدان ذات غطاء حرجي منخفض مثل أرمينيا، وباكستان، وجزر القمر، وجنوب أفريقيا، وكينيا، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، ونيجيريا، واليمن. وإضافة إلى تقديم التقارير الوطنية، أعدت البلدان التالية تقارير خاصة عن الأنشطة المنفذة في سياق الاحتفال باليوم الدولي في عام ٢٠١٤. وهذه البلدان هي: الأرجنتين، وإندونيسيا، والبرازيل، والبرتغال، وجامايكا، ودولة فلسطين، والصين، وكينيا، ومدغشقر.

## الشكل الثاني

البلدان والمناطق التي احتفلت باليوم العالمي للغابات في عام ٢٠١٤



٦٣ - وشارك رؤساء دول ووزراء من بلدان كالأرجنتين، والبرتغال، ودولة فلسطين، وزمبابوي، وكينيا، ومدغشقر، في الاحتفالات الرسمية التي واكبت اليوم الدولي. وشملت جهود التوعية هذه مجموعة واسعة التنوع من الأنشطة التي شارك فيها أطفال المدارس ومسؤولون حكوميون في برامج لزراعة أنواع متوطنة من الأشجار في إندونيسيا، وأوكرانيا، وبابوا غينيا الجديدة، والبرتغال، ودولة فلسطين، وساموا، وصربيا، والصين، وغرينادا، ولبنان، ومدغشقر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيجيريا، والهند.

٦٤ - وخلال الاحتفالات باليوم الدولي، أشادت الجمهورية الدومينيكية بمساهمات السلع والخدمات التي توفرها الغابات في تحقيق رفاه المجتمع. وركزت الولايات المتحدة على أهمية مزايا الغابات بالنسبة لجميع المواطنين، في حين احتفلت نيبال بحفظ الغابات وإدارتها على الصعيد المحلي، وأذكت جامايكا الوعي بدور الناس في حماية الغابات واستخدامها على نحو مستدام. وركزت زمبابوي احتفالاتها على موضوع حماية الغابات من أجل تحسين سبل كسب العيش، وشجعت على تبادل المعارف بشأن الإدارة المجتمعية للغابات ومؤسسات الغابات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وأكدت دولة فلسطين على الجوانب الاجتماعية

والاقتصادية للغابات، وعززت أنشطة التشجير. وروجت مدغشقر لأهمية النظم الإيكولوجية للغابات المتعددة الوظائف من خلال حملات التوعية العامة التي بُثت عبر التلفزيون والإذاعة.

٦٥ - ومن أجل زيادة وعي المجتمعات المحلية وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، نظمت إندونيسيا حملة تلفزيونية وإذاعية، ومسابقة صور فوتوغرافية على موقع فيسبوك، ومعرضا عن الغابات والتنمية الوطنية، واستكملت هذه المبادرات التوعوية بملصقات ولافات للترويج لليوم الدولي. ونشرت ساموا إعلانات إذاعية وتلفزيونية، ونظمت مسابقات للملصقات، ومسابقات في الغناء التقليدي. وعقدت أوكرانيا مسابقة للطلاب في مجال الرسم وكتابة المقالات التي تدور حول الغابات والناس.

٦٦ - ونظمت البرتغال، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، ومدغشقر مناقشات وحلقات دراسية ومؤتمرات بشأن الحراجة، وأيضا معارض للنحت والرسم. وبالإضافة إلى تنظيم معرض يضم وكالات بيئية وإطلاق حملة إذاعية، شجعت جامايكا الطلاب على التعبير عن آرائهم بشأن الغابات من خلال مسابقة للشعر. واستضافت سويسرا، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة، مناسبة فنية بعنوان "الغابات لتصميم الأزياء" شملت تنظيم فعاليات على مدى يوم كامل تركزت على مساهمات قطاع الحراجة المستدامة. وتجمع فنانون ومصممون وممثلون للقطاع الخاص وقطاعات الأعمال التجارية وتصميم الأزياء والحراجة من أجل مناقشة إمكانات الغابات في مجال التوريد بالألياف المستدامة. ونظمت زمبابوي معرضا عن قيمة الغابات بالنسبة للأمن الغذائي.

٦٧ - وفي مقر الأمم المتحدة، في نيويورك، عقدت أمانة المنتدى سلسلة من الأنشطة، منها عروض أفلام لمدة أسبوع، ومعرض للصور الفوتوغرافية وفنون الأطفال الفائزة بجوائز لمدة أسبوعين، ومناسبة خاصة في ٢١ آذار/مارس تبرز دور المرأة باعتبارها من عناصر التغيير من أجل الغابات والتنمية المستدامة. وشملت المناسبة الخاصة عقد حلقة نقاش مع متكلمين ملهمين وعرض أفلام قصيرة حائزة على جوائز. وحضر المناسبة ممثلو أكثر من ١٠٠ من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والخبراء، وتم نقلها بتلفزيون الأمم المتحدة على الإنترنت مباشرة، مما أشرك جمهورا عالميا قوامه أكثر من ٥٠٠٠ مشاهد.

٦٨ - وفي بيانها أمام الاجتماع الخاص، دعا البعض من أعضاء مجموعة البلدان الأحد عشر التي توجد لديها غابات (إندونيسيا والبرازيل وبيرو وتركيا وسورينام وغابون وفنلندا) إلى إدراج الغابات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأشارت هذه البلدان إلى أن جدول أعمال التنمية في المستقبل لا بد أن يكفل المشاركة النشطة للمرأة في تخطيط الموارد الحرجية وإدارتها واتخاذ القرارات بشأن ذلك من خلال تعزيز الدعم في مجالات التمويل وبناء

القدرات وتطوير التكنولوجيا ونقلها فيما يتصل بالإدارة المستدامة للغابات. وأكد الاتحاد الروسي على ضرورة أن تنعكس الغابات بما فيه الكفاية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأعرب عن تأييده للتعاون المتعدد الأطراف من أجل الإدارة المستدامة للغابات، مع التركيز على استعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات كفرصة سانحة لمواصلة تعزيز المنتدى بوصفه منتدى مركزيا معنيا بالحوار المتعدد الأطراف بشأن الغابات. وشددت الأرجنتين على أهمية الغابات ليس فقط بوصفها من العناصر المركزية لتوفير وظائف النظم الإيكولوجية، بل أيضا بوصفها مصدرا للحياة والثقافة بالنسبة للمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية. وأشارت إلى أن الغابات يمكنها أن تؤدي دورا هاما في تنفيذ آليات التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه لصالح البلدان النامية. وأكدت منظمة الأغذية والزراعة على أن تحسين المعلومات المتعلقة بموارد الغابات عامل أساسي في وقف إزالة الغابات بطريقة غير قانونية وفي التصدي لتدهور هذه الغابات.

٦٩ - ومن أجل تعزيز الاحتفال باليوم الدولي، نظمت أمانة المنتدى حملة في وسائل الإعلام الاجتماعية مدتها ٢١ يوما تحت عنوان "غاباتنا مستقبلنا" وذلك بالاشتراك مع دائرة إدارة الاتصالات والمعلومات بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وإدارة شؤون الإعلام. وركزت الحملة على علاقة الأفراد الشخصية والفريدة بالغابات. ومن خلال المحتوى البصري العالي، الذي تراوح بين الأفلام الحائزة على جوائز في موضوع الغابات وبين الرسومات البيانية وملصقات الغابات الجاهزة للطباعة، اجتذبت الحملة شرائح متنوعة من الجمهور. وانضم للحملة أكثر من ٢,٣ مليون متابع على تويتر وأبدى ما يزيد عن ٧ مليون فرد انطباعاتهم حتى ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤.

## سابعاً - الاستنتاجات وسبل المضي قدماً

٧٠ - ظلّ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات قائماً منذ عام ٢٠٠٠. ويبين هذا التقرير الكيفية التي عزز بها المنتدى وأمانته مستوى التعاون مع العديد من الجهات صاحبة المصلحة. وتسلط المقترحات الحالية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة الضوء على الدور الذي ستواصل الغابات والإدارة المستدامة للغابات القيام به في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ومن ثم، ومع الاستعراض الحالي لفعالية هذا الترتيب، يشير هذا الاتجاه إلى أنه سيكون هناك قدر أكبر من التعاون المعزز مع أصحاب المصلحة في المستقبل.

٧١ - أما المساهمات المقدّمة من الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية إلى المنتدى في دورته الحادية عشرة فهي تؤكد من جديد أهمية الدور الذي تقوم به هذه الهيئات والتزامها بتنفيذ

الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، ودعم تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات، فضلاً عن الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. غير أن الأهم من ذلك هو ما تقدمه هذه المساهمات من رؤية واضحة للمستقبل من منظور الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية.

٧٢ - وتؤكد الطائفة الواسعة من الأنشطة المنفّذة بشأن الاتصالات المنسقة على استمرار أهمية إذكاء الوعي العام والسياسي بالبيانات والمعلومات، وأهمية التعاون المشترك بين القطاعات والاتصالات المستهدفة. فزيادة الوعي بأهمية جميع أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات هي جزء لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وإدماج الغابات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٧٣ - واستناداً إلى المناقشات التي جرت أثناء الاجتماعين الأول والثاني لفريق الخبراء المخصص الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالترتيب الدولي بشأن الغابات والتقييم المستقل للترتيب<sup>(٧)</sup>، تم تحديد مختلف السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الإقليمي وإشراك المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في الترتيب المستقبلي.

٧٤ - وترد التوصيات ونقاط العمل الرئيسية بشأن هذه المسائل في تقرير الأمين العام عن استعراض فعالية الترتيب الدولي بشأن الغابات والنظر في جميع خيارات المستقبل (E/CN.18/2015/2).

(٧) يمكن الاطلاع على تقرير التقييم في العنوان التالي: [www.un.org/esa/forests/pdf/iaf/IAF-Assessment%20Report-Final-12%20Sep-2014.pdf](http://www.un.org/esa/forests/pdf/iaf/IAF-Assessment%20Report-Final-12%20Sep-2014.pdf).

## المرفق

الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية التي قدمت مدخلات إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الحادية عشرة  
 قدمت الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية التالية مدخلات إلى منتدى الأمم المتحدة في دورته الحادية عشرة:

- المنتدى الأفريقي للغابات
- منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون
- شبكة آسيا والمحيط الهادئ لاستدامة إدارة الغابات وإصلاحها
- رابطة أمم جنوب شرق آسيا
- لجنة غابات أفريقيا الوسطى
- جماعة شرق أفريقيا
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
- اللجنة الاقتصادية لأوروبا
- منظمة التعاون الاقتصادي
- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
- المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا (غابات أوروبا)
- المركز الإقليمي للتدريب الحرجي المجتمعي لآسيا والمحيط الهادئ
- أمانة جماعة المحيط الهادئ
- الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي
- أمانة عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود
- الفريق العامل المعني بمعايير ومؤشرات الحفظ والإدارة المستدامة للغابات المعتدلة والشمالية (عملية مونتريال)